

الدرس الرابع الاتصال بالأصدقاء

في الدرسين السابقين، قمت بالتسجيل في Facebook، وتعلّمت كيفية إعداد وتحرير نبذتك. ولكن لكي تستفيد من تسجيل حسابك لدى Facebook إلي أقصى حد لا بد من إقامة بعض الصداقات، والاتصال بعدة أصدقاء والتفاعل معهم بالرسائل البريدية والدردشة ومشاركتهم الصور ومقاطع الفيديو. قد يكون بعض أصدقائك مسجّلين في Facebook من قبل، وقد يكون بعضهم الآخر غير مسجّلين. لكن يمكنك دعوتهم إلي الانضمام. وعندما تضيف مجموعة أصدقائك، يمكنك إنشاء لوائح لتصنيفهم، ويمكنك تقديم أصدقائك لأصدقاء آخرين، ويمكنك استعمال الأصدقاء الموجودين لمساعدتك في إيجاد طريقك إلي الأصدقاء الذين فقدت الصلة بهم منذ زمن طويل وللتعرّف علي أصدقاء جدد.

ما رأيك هل هذه الأسباب كافية للاشتراك في Facebook؟ إذا كانت إجابتك نعم. أقول لك لا تتعجل فما زال هناك الكثير يمكن أن يقدمه Facebook لك.

الانضمام إلي الشبكات

رغم أنه بإمكانك ربط نفسك بأصدقاء فرديين، فإن من المناسب أكثر أن تنتمي إلي مجتمع واحد أو أكثر مثل: مدرستك، مركز عملك، أو المدينة التي تعيش فيها. يسمى Facebook تلك المجتمعات شبكات (network). تلعب الشبكات دوراً مهماً في Facebook لأنه رغم أن Facebook يضم ملايين الأعضاء حول العالم، إلا أن جزءاً ضئيلاً منهم فقط يستطيع معاينة نبذتك في أي وقت كان. رغم أن Facebook لم يعد مقصوداً علي طلاب الكلية مثلما كان في أيامه الأولى، إلا أنه حافظ علي مبدأ الحدّ من انكشافك علي أي شخص قد تصادفه في الحياة الحقيقية.

بهذه الطريقة لن تكون نبذتك منكشفة أمام عيون العالم بأكمله - مما يجعل استعمال Facebook خصوصياً أكثر بقليل من صفحة ويب المفتوحة علي الانترنت.

تبعاً لنوع الشبكة التي ستنتهي إليها مثلاً مدرستك، مركز عملك، مدينتك، ربما تطالب بأن يكون لديك حساب بريد إلكتروني يعمل تابع لإحدى هذه الجهات لكي تستطيع الدخول إلي الشبكة التي تخصها. إذا انضمت إلي شبكة المدينة التي تعيش فيها، سيسمح لك Facebook بالإنضمام إلي منطقة واحدة في نفس الوقت فمثلاً لا يمكنك أن تكون عضواً في شبكة مدينة القاهرة وشبكة مدينة طنطا في نفس الوقت.

تستطيع الإنضمام إلي واحدة من الشبكات التالية:

- الشبكات الإقليمية : تتيح لك الإنضمام إلي شبكة واحدة فقط في نفس الوقت.
- شبكات الكليات، وشبكات مراكز العمل، وشبكات المدارس الثانوية وكلها تحتاج إلي عنوان بريد إلكتروني صالح من الكلية أو مكان العمل أو المدرسة.

كيفية الانضمام إلي شبكة

يمكنك الانضمام إلي شبكات أو ترك شبكات في أى وقت. للانضمام إلي شبكة اتبع الآتي:

1. من Home "الصفحة الرئيسية" انقر الرابط Account "الحساب" علي الشريط الأزرق ومن القائمة المنسدلة انقر Account settings "إعدادات الحساب" (شكل ٤-١). إذا ظهر لك مربع تحذير انقر Yes "نعم". تظهر أمامك صفحة My account "حسابي".



شكل ٤-١ اختيار إعدادات الحساب

٢. من صفحة **My Account** "حسابي" انقر علامة التبويب **Networks** "الشبكات". ستحصل علي صفحة بها شبكاتك الحالية إذا وجدت. إذا لم تكن سبق لك الإنضمام إلي أي شبكة سيظهر لك ما يفيد أنك لست عضواً في أي شبكة. سيظهر لك أيضاً في الجانب المقابل زر **Join Network** "انضمام إلي شبكة" (شكل ٤-٢).



شكل ٤-٢ التويب "الشبكات" في صفحة **My account** "حسابي"

٣. للانضمام إلي شبكة جديدة، اكتب اسم مركز عمل أو كلية أو مدينة أو منطقة في حقل **Network Name** "اسم الشبكة" الموجود علي الجهة اليمنى للصفحة.

٤. إذا تعرف **Facebook** علي ما تكتبه، فإنه يقترح عليك شبكات لتختار منها. انقر اسم الشبكة التي ترغب في الإنضمام إليها (شكل ٤-٣)



شكل ٤-٣ يقترح عليك **Facebook** أسماء الشبكات المتاحة لتختار منها

من هناك، سينصحك Facebook بأي متطلبات إلزامية لكي تنضم إلى الشبكة ويزودك تعليمات لإكمال العملية .

٥. بعد الإنتهاء من الإجابة علي تلك المتطلبات انقر زر **Join Network** "إنضمام إلي الشبكة".

بعد الإنضمام إلي الشبكة، ستضاف إلي قائمة الشبكات التي تظهر في التويب **networks** "الشبكات".

بإمكانك في أي وقت تغيير إقليم شبكتك، أو الخروج من الشبكة إذا لم تعد بحاجة إليها.



- إذا قررت مغادرة شبكة انقر الرابط **Leave Network** "مغادرة الشبكة" الموجود علي يمين المربع الذي يظهر به اسم الشبكة. عندما تظهر رسالة تحذيرية، انقر زر **Leave Network** "مغادرة الشبكة" سيتم إلغاء الشبكة من قائمة الشبكات الموجودة عندك.

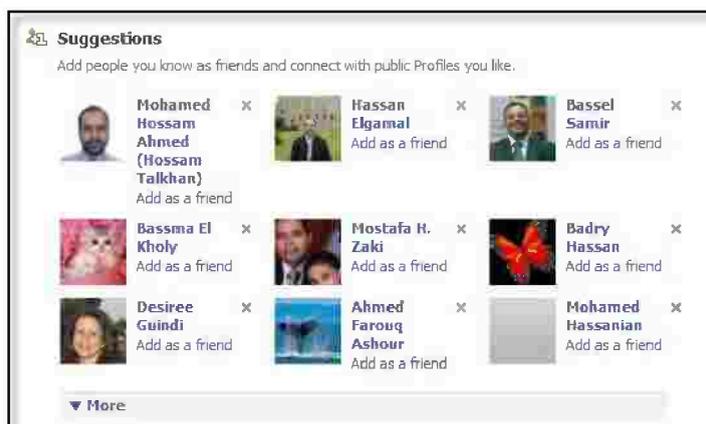
البحث عن الأصدقاء

يحتوي Facebook علي أدوات كثيرة سهلة ومتنوعة للبحث عن الأصدقاء داخل Facebook. يجب أن تعرف أن المسئولين عن Facebook يغيرون أدوات البحث من حين لآخر. حتى أنني كنت قد كتبت هذا الكتاب، وعندما عدت إليه لمراجعته وجدت أدوات جديدة غير تلك التي شرحتها من قبل وأدوات تغيرت أسماؤها وأماكنها، واضطرت لتعديل الشرح ليوافق أدوات البحث الجديدة. ولهذا ربما تجد أدوات أخرى أو تتغير أسماء الأدوات أو أماكنها عندما يصلك هذا الكتاب، حاول أن تجد طريقك إلي الزر أو الارتباط المناسب. نوضح فيما يلي أهم هذه الطرق.

الأشخاص المقترحين

إحدى أفضل أدوات Facebook لإيجاد أصدقاتك مباشرة علي الصفحة الرئيسية الأداة **Suggestions** "اقتراحات". إليك كيف تعمل. عندما يكون لديك عدد محدّد من

الأصدقاء المشتركين مع عضو Facebook آخر، يتوقع النظام أن هناك احتمالاً كبيراً أنكم تعرفون بعضهم البعض لذا يبين Facebook عيّنة دورية من الأشخاص الذين يستوفون بعض المعايير (التي قد تتضمن أشياء كمعلومات المدرسة والعمل. بالإضافة إلي الأصدقاء المشتركين). للوصول إلى مربع Suggestions "اقتراحات" علي Home "الصفحة الرئيسية" انقر الارتباط Find People you know "إيجاد أشخاص تعرفهم" يظهر مربع Suggestions ويظهر فيه بضعة احتمالات للأشخاص الذين قد تعرفهم كما في شكل ٤-٤ .



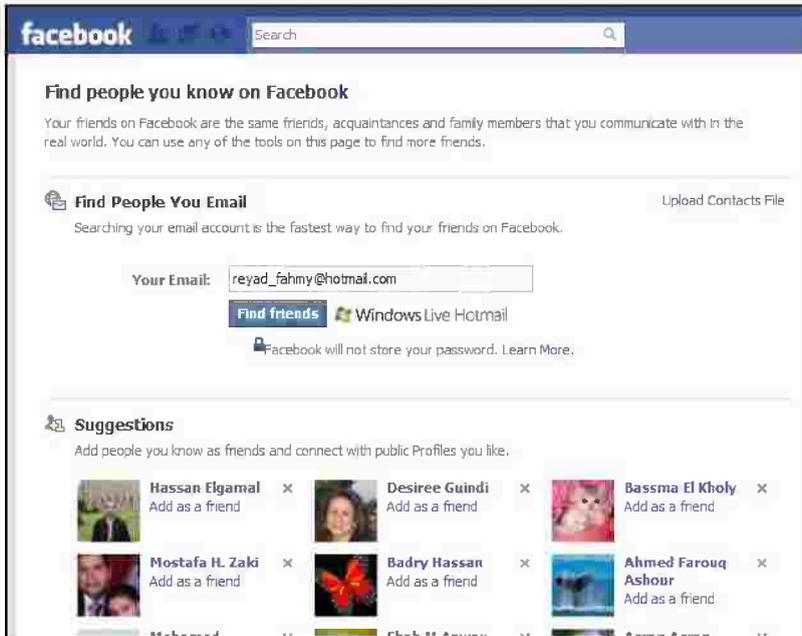
شكل ٤-٤ الأشخاص الذين قد تعرفهم داخل مربع Suggestions "اقتراحات"

في المرة التالية التي تقوم باستخدام Facebook يظهر جزء Suggestions "الاقتراحات" في الجانب الأيمن من النافذة كما في شكل ٤-٥ ، إذا كنت تريد رؤية عيّنة أكبر بكثير اتبع الآتي :



شكل ٤-٥ في المرات التالية لاستخدام Facebook يظهر قسم Suggestions "الاقتراحات" في الجانب الأيمن من النافذة

1. انقر الارتباط **View All** "مشاهدة الكل". ستنتقل إلى الصفحة **Find people you know on facebook** "اعثر علي أشخاص تعرفهم علي فيس بوك". سترى في وسط الصفحة لائحة كبيرة من الأصدقاء المحتملين. (شكل ٤-٦).



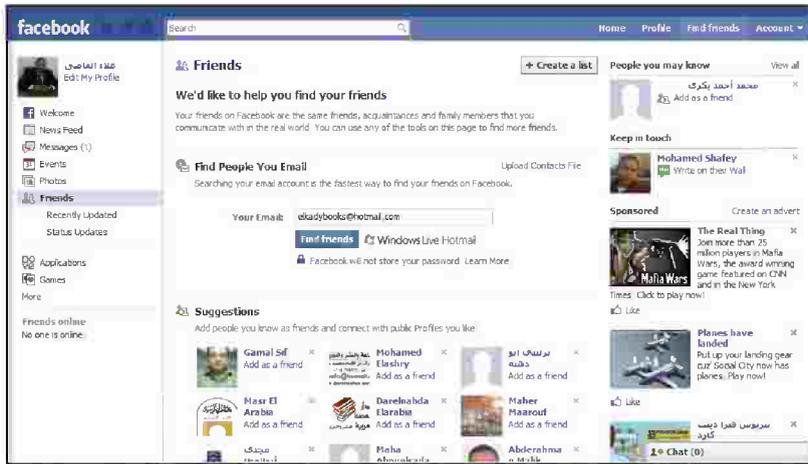
شكل ٤-٦ يظهر مجموعة من الأصدقاء المحتملين في قسم Suggestions "اقتراحات"

٢. إذا تعرّفت علي شخص تعرفه، انقر الارتباط **Add as a friend** "إضافة كصديق" لإرسال طلب صداقة إليه.

٣. إذا لم تكن متأكدًا أنك تعرف الشخص، يمكنك نقر اسمه أو صورته لفحص نبذته (أو إذا لم يكن يحق لك معاينة النبذة نفسها، سيعطيك Facebook مربع حوار فيه معلومات أساسية كالأصدقاء المشتركين بينكما).

البحث عن الأصدقاء من صفحة الأصدقاء

من الصفحة الرئيسية وعلي الشريط الأزرق، انقر **Find Friends** "البحث عن الأصدقاء". تظهر صفحة الأصدقاء مشتملة علي بعض الأصدقاء المقترحين الذين يرشحهم لك Facebook (شكل ٤-٧).



شكل ٤-٧ صفحة الأصدقاء بها بعض الأصدقاء المقترحين

أصداؤك في Facebook هم أنفسهم الأصدقاء والمعارف وأفراد العائلة الذين تتواصل معهم في الحياة. يمكنك استخدام أي من أدوات هذه الصفحة للعثور على المزيد من الأصدقاء علي النحو التالي.

- إذا تعرفت علي شخص تعرفه، انقر الارتباط **Add as friends** "إضافة كصديق" المجاور لبيانات الشخص.

- إذا كنت تستعمل حساب بريد إلكتروني متوافق مع ويب، إذهب إلى قسم **Find People you Email** "اعثر علي أشخاص تراسلهم عبر البريد الإلكتروني"، انقر داخل مربع **Your Email** "كتابة بريدك الإلكتروني" ثم اكتب عنوان بريدك الإلكتروني. ثم انقر زر **Find friends** "البحث عن الأصدقاء" (انظر شكل ٤-٨). تستطيع هذه الأداة المفيدة البحث في دفتر عناوينك لإيجاد الأصدقاء المنضمين إلى **Facebook** من قبل، فتتعرف عليهم بواسطة عنوان بريدهم الإلكتروني. إنها تعمل مع أي حساب بريد ويب من أحد المزودين التاليين: **Hotmail**، **Yahoo**، **Gmail**، **AOL**، **Windows Live Mail**. ميزة هذه الأداة هي أن عليك كتابة عنوان بريدك الإلكتروني للحساب المتوافق مع الوب وكلمة مرورك- مما يعطي **Facebook** وصولاً مؤقتاً إلى حسابك. يعدنا **Facebook** أنه لن يخزن هذه المعلومات أو يشاركها، لكن إذا لم تكن مرتاحاً لكتابة كلمة مرورك، فقد تتجنب استعمال هذه الأداة.

شكل ٤-٨ اكتب عنوان بريدك الإلكتروني للبحث عن الأصدقاء

البحث المتقدم

اذهب إلى أسفل صفحة الإصدقاء وتحت مجموعة **Search for People** "البحث عن أشخاص" ستجد ارتباطات أخرى جديدة للبحث تتيح لك:

- البحث عن زملاء الدراسة السابقين من المدرسة الثانوية **Find friends from secondary school**.
- البحث عن زملاء الدراسة **Find classmates from....**
- أو البحث عن زملاء حاليين أو سابقين **Find current or past Coworkers**.

يتسبب نقر أحد هذه الارتباطات الثلاثة في فتح صفحة تطالبك بمزيد من البيانات للعثور علي أصدقاء قد لا تجدهم بالأدوات التي شرحناها سابقاً (شكل ٤-٩).



شكل ٤-٩ البحث عن الأصدقاء

إضافة أصدقاء

عندما يرغب شخص آخر في Facebook أن يكون صديقك، ستتلقى طلب صداقة، عليك الموافقة عليه قبل أن يعلن Facebook رسمياً أنكما أصدقاء وبيئكما في لوائح أصدقاء بعضكما البعض .

ربما تلقيت بعض الدعوات من الأصدقاء حتى قبل أن تسجل في Facebook، وفي تلك الحالة من الممكن أن يكون لديك طلب صداقة واحد أو أكثر بانتظارك للرد عليها. لكن إذا لم يكن الحال هكذا، ستتلقى الكثير من طلبات الصداقة في المستقبل.

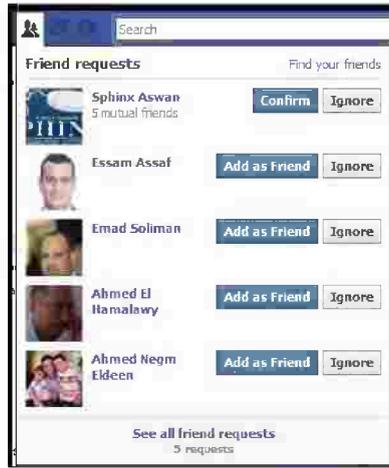
تظهر طلبات الصداقة **Friend requests** "طلبات الصداقة" في صفحتك الرئيسية، في ناحية الطلبات في أعلى العمود الأيمن. انقر زر **Friend requests** "طلبات الصداقة" للذهاب إلي صفحة **Friend requests** "طلبات الصداقة" حيث يمكنك معاينة الطلبات والرد عليها.

ستتلقى أيضاً إشعاراً بالبريد الإلكتروني، إلا إذا كنت قد عدلت إعداداتك بحيث لا تسمح باستلام رسائل البريد الإلكتروني. لتغيير ذلك الإعداد، من الصفحة الرئيسية انقر **Account** "الحساب" ثم من القائمة المنسدلة اختر **Account Settings** "إعدادات الحساب" ومن صفحة **My account** "حسابي" افتح **Notifications** "الإشعارات".



الرد على طلبات الصداقة

عندما تتلقى طلب صداقة، انقر ارتباط الإشعار في صفحتك الرئيسية. ستذهب إلى صفحة الطلبات، حيث سترى كل طلبات الصداقة التي تليقتها والتي لم ترد عليها بعد (شكل ٤-١٠). يبين كل طلب صداقة إسم الشخص، صورة نبذته (إذا كنت لديه صورة)، وكل الشبكات التي ينتمي إليها. وإذا كان الشخص قد شمل رسالة شخصية مع الطلب ستراها أيضاً.



شكل ٤-١٠ الرد على طلبات الصداقة

إذا كان هناك أصدقاء مشتركون في Facebook بينك وبين الشخص الذي أرسل الطلب، سيقول الطلب شيئاً كـ "لديك ٣ أصدقاء مشتركين" (أو أي عدد آخر في حالتك). لاحظ أن الجملة "٣ أصدقاء" معروضة بالأزرق، مما يعني أنه يمكنك نقرها لرؤية لائحة بالأصدقاء المشتركين. يمكن أن يكون هذا مفيداً جداً إذا كنت تجد صعوبة في تذكر اسم الشخص أو صورته لأنه بإمكان الأصدقاء المشتركين إعطاءك فكرة من أين تعرف الشخص.

لاحظ أن إسم الشخص الذي أرسل الطلب معروضاً بالأزرق أيضاً، مما يعني أنه يمكنك نقره لإلقاء نظرة على نبذته (يمنحك Facebook وصولاً مؤقتاً إلى نبذة أي شخص يرسل لك طلب صداقة، حتى إذا كان لا يُسمح لك برؤيتها عادة).

من الجيد دائماً فحص النبذة قبل أن توافق علي الطلب. إذا كنت تجد صعوبة في تذكر ما إذا كنت تعرف الشخص أم لا، قد تحتوي النبذة علي دلالات تنشّط ذاكرتك، كحقيقة أنكما كنتما في نفس الكلية أو شاركنما في رحلة باريس العام الماضي. قد يقع نظرك أيضاً علي دلالات تبين أنه ليس شخصاً ستفق معه، أو أنه قد لا يكون حقاً من يدّعي بأنه هو. بعد فحص بيانات الشخص لديك خياران:

- انقر **Confirm** "تأكيد" لتضيف الشخص إلي لائحة أصدقائك وتعطيه وصولاً إلي نبذتك
- أو انقر **Ignore** "تجاهل" لإزالة الطلب من دون الموافقة عليه .

إرسال طلب صداقة

ابدأ بالتفكير بإسم صديق عزيز موثوق واحد أو أكثر . اكتب إسم أول شخص في حقل البحث واضغط **Enter** كلما كتبت حرفاً يقترح عليك **Facebook** الأسماء التي من المحتمل أن يكون صديقك منها. قد تحصل علي لائحة بعدة أشخاص يحملون أسماء متشابهة ، أو إسم واحد إذا كان إسم صديقك متميزاً جداً. (شكل ٤-١١)



شكل ٤-١١ انقر مربع البحث علي الشريط الأزرق وابدأ في كتابة اسم صديقك

من قائمة الأسماء التي ستظهر انقر اسم الصديق. سيفتح لك فيس بوك صفحة هذا الصديق. من هناك انقر الزر **Add as Friend** "إضافة كصديق" سيظهر لك مربع رسالة

لتأكيد الطلب كما في شكل ٤-١٢ . انقر الزر **Send Request** "إرسال الطلب" سيرد عليك Facebook أن طلبك تم إرساله .



شكل ٤-١٢ إرسال طلب صداقة

دعوة أصدقاء غير مسجلين في Facebook

من المؤكد أن بعض الأشخاص المفضلين لديك لن يكونوا مسجلين في Facebook بعد. إنها فرصتك لدعوتهم. يمكنك بسهولة دعوه أي شخص تريده أن ينضم إلي

Facebook، طالما أنك تعرف عنوان بريده الإلكتروني وأن عمره أكثر من ١٣ سنة .
١. اذهب إلي صفحة Facebook الرئيسية ومن أسفل القسم المسمى **Connect with more friends** "تواصل مع المزيد من الأصدقاء" في الجهة اليمنى للصفحة انقر مربع **Enter E-mail of your friends** "أدخل عنوان صديقك الإلكتروني".

تظهر نقطة الإدراج داخل المربع لتتمكن من كتابة عنوانه.

٢. اكتب عنوان بريده الإلكتروني.

٣. انقر زر **Send Invitations** "أرسل دعوة" الموجودة أسفل مربع عنوان البريد الإلكتروني الذي كتبه (شكل ٤-١٣). سيتم إرسال الدعوة. وستظهر رسالة تعبر أنك قمت بدعوة صديقك بنجاح.



الشكل ٤-١٣ اكتب عنوان البريد الإلكتروني لدعوة صديقك

عندما يقبل شخص طلب صداقتك، ستحصل علي رسالة تبَلِّغك بذلك في صفحة إشعاراتك.



معاينة أصدائك

بشكل افتراضي، يعرض Facebook عيّنة صغيرة من ستة أصدقاء مُختارين عشوائياً في المربع Friends "الأصدقاء" الذي يظهر في أسفل الصفحة في علامات التبويب Wall "الحائط" و Info "المعلومات" في نبذتك. تظهر عيّنة مختلفة كلما حمّلت الصفحة، إلا إذا غيّرت ذلك (أنظر أدناه).

لضبط بعض الخيارات الإضافية للمربع Friends "الأصدقاء" اتبع الآتي:

1. من الصفحة الشخصية Profile، اذهب إلى مربع Friends ثم انقر رمز التحرير (القلم) في الزاوية اليمنى العليا من المربع. تظهر قائمة منسدلة تشتمل علي مجموعة خيارات (شكل ٤-١٤).



2. شكل ٤-١٤ عند نقر رمز القلم تظهر قائمة منسدلة تشتمل علي مجموعة من الخيارات. افتح القائمة Show "أظهر" ثم اختر عدد الأصدقاء المعروفين (الخيارات هي ٦ أو ٩ أو ١٢).
3. انقر مربع الكتابة تحت الخيار Always show this friends "أعرض دائماً هؤلاء الأصدقاء" ثم اكتب أسماء البعض من أعزّ أصدائك الذين تريد أن يظهروا في مربع دائماً.

٤. انقر الارتباط **Change Visibility settings** "تغيير إمكانية الرؤية". تحصل علي صفحة جديدة لإعدادات الخصوصية لتتحكم من خلالها في المعلومات التي يستطيع الأشخاص رؤيتها علي صفحتك الشخصية كما في شكل ٤-١٥.



شكل ٤-١٥

